

تحقيق

المحامي منير الشدياق

mounirchidiac2014@gmail.com

مركز أمن عام القبيات الإقليمي:

عينٌ على الأمن ويدٌ تحقق الإنجازات

في موازاة استحداث المديرية العامة للأمن العام عددا من المراكز في الاقضية والمناطق التي لم تكن فيها مراكز اساسا، بهدف التوفير على المواطنين مشقة انتقالهم مسافات طويلة الى مناطق اخرى لانجاز معاملاتهم، اعادت تأهيل كل المراكز الموجودة، وتزويدها احدث المعدات الالكترونية واللوازم اللوجستية وتطوير امكاناتها، لتسهيل انجاز المعاملات وتعزيزا للأمن

ويشرح للمواطنين كل ما يتصل بمهمات المديرية وصلاحياتها ومعاملاتها، وسواها من الوسائل.

■ قمتم بتأهيل مبنى المركز شكلا ومضمونا. ماذا تحدثنا عن ذلك؟
□ حصل ذلك بالفعل. منذ ما يقارب الاربع سنوات، تمأشيا مع خطة التطوير التي اطلقتها اللواء عباس ابراهيم، بدأنا ورشة تحديث واعادة تأهيل كاملة للمركز شملت حتى اليوم تجديد البنى التحتية وشبكات الكهرباء والمياه والاتصالات والمعلوماتية فيه. كما شملت التالي:

- اعادة تقسيم غرفه بطريقة توفر تسهيل معاملات المواطنين وتسريعها.
- استبدال كل الاثاث القديم باثاث جديد.
- استبدال اجهزة الكمبيوتر القديمة باخرى جديدة، وزيادة عددها بما يتناسب مع حاجات العمل المتزايدة.
- اعتماد برامج معلوماتية متطورة في العمل اتاحت تبادل المعلومات ضمن المركز بالطرق الالكترونية، والاستغناء عن الورق بنسبة كبيرة.
- تركيب شبكة كاميرات داخلية وخارجية، مما يعزز امن المواطنين والعسكريين وآلياتهم على السواء.

- تجهيز المركز بمعدات خاصة بالمعاملات البيومترية والدفع الالكتروني.
- توفير الكهرباء 24/24.
- زيادة عدد الآليات بما ساهم في سرعة انجاز المهمات الامنية، وتكثيف دوريات حفظ الامن ضمن كل البلدات والقرى التابعة اداريا للمركز.
- زيادة عدد العسكريين بنسبة 45% عما كانت عليه الحال سابقا، ما ساهم في تسريع

مركز امن عام القبيات الاقليمي الذي يتبع اداريا دائرة امن عام الشمال الثانية المتمركزة في بلدة منبارة، من المراكز التي شهدت اعادة تأهيل شاملة، شكلا ومضمونا. في موازاة التحديث، حقق المركز انجازات امنية نوعية عدة، جنّب بعضها المنطقة اعمالا ارامية كانت شبه حتمية.

"الامن العام" قصدت بلدة القبيات التي تبعد عن العاصمة بيروت حوالي 113 كلم، وترتفع عن سطح البحر ما يقارب 220 مترا، متوجهة الى مركز امن عام القبيات الاقليمي على الطريق العامة في وسط البلدة، وكان لها جولة ضمن ارجائه وحديث مع رئيسه الرائد عصام حداد.

■ ما عدد البلدات والقرى التي يضمها النطاق الجغرافي والاداري لعمل المركز؟

□ ما يقارب 54 بلدة وقرية، تمتد من وادي خالد والنهر الكبير الجنوبي شمالا، حتى الدوسة جنوبا. ومن الرويمة شرقا، حتى الدبابية غربا. تجدر الاشارة الى ان معظم تلك البلدات والقرى تفصل بينها احراج وغابات وارض زراعية شاسعة.

■ اي معاملات تنجز ضمن المركز؟

□ كل المعاملات التي تنجز في جميع مراكز الامن العام الاقليمية. الناس اصبحوا يعرفونها بالتفصيل بفضل التعاميم التوضيحية المتتالية التي تنشرها المديرية في كل وسائل الاعلام. كذلك بفضل مجلة "الامن العام" التي تشرح بالتفصيل صلاحيات كل مكاتب الامن العام ودوائره ومراكزه والمعاملات التي تنجز فيها، اضافة الى برنامج "امنك بامن" الذي يبيث كل يوم اثنين عبر اثير اذاعة صوت لبنان (93.3)،



رئيس مركز امن عام القبيات الاقليمي الرائد عصام حداد.

لضباط المركز وعسكريه عبر متابعتهم للعديد من الدورات والمحاضرات العلمية التثقيفية والامنية في المديرية، لاسيما التي يتعلق منها بطرق كشف المستندات المزورة، مكافحة جرائم الاتجار بالبشر والمخدرات، اضافة الى طرق التعامل مع ضحايا تلك الانواع من الجرائم، وسواها.

■ في موازاة التحديث، هل من انجازات امنية تحققت؟



التقدم بالمعاملات.

□ بالطبع. نطاق عمل مركزنا كما هو معلوم محاذ للحدود اللبنانية - السورية، وهذا الواقع ادى في ظل دخول اعداد هائلة من الوافدين السوريين الى تزايد عدد الجرائم بنسبة غير مسبوقه، ما استدعى منا رفع نسبة الجهوية الامنية الى اعلى مستوياتها. بفعل العمل الدؤوب والمتابعة الحثيثة نجحنا في تحقيق انجازات امنية عدة جنبت المنطقة خضات امنية كانت شبه حتمية. من ابرزها نذكر:

- التمكن، في سياق استراتيجيا الامن الاستباقي التي اطلقتها المديرية، من توقيف عدد من الارهابيين الذين كانوا يحوزون عبوات ناسفة معدة للتفجير، بالتعاون مع مكتب شؤون معلومات الامن العام. خلال عام 2015، كان احدهم على وشك تنفيذ عمل ارامي ضخم، حيث اوقفناه قبل وقت قصير من الموعد المحدد للتنفيذ.

- توقيف شبكات ارامية كانت تعمل على تجنيد لبنانيين وسوريين في صفوفها تمهيدا لنقلهم الى سوريا للمشاركة في الحرب الدائرة هناك، او تنفيذ اعمال ارامية او اغتيالات على الاراضي اللبنانية.

- توقيف شبكات متخصصة في تزوير المستندات الرسمية، لاسيما بطاقات الهوية واخراجات القيد السورية ومستندات الدخول الى لبنان، حيث كان افرادها يعتمدون الى بيعها باسعار تتراوح بين 500 و4 الاف دولار اميركي.

- توقيف عدد كبير من السوريين الداخلين خلصة الى الاراضي اللبنانية.

- توقيف اشخاص وشبكات منظمة كانوا يقومون بشكل مستمر ومنظم بتأمين ادخال مواطنين سوريين الى لبنان بطرق غير شرعية في مقابل بدلات مالية.

- توقيف عدد من المطلوبين للقضاء اللبناني لارتكابهم جرائم مختلفة كالقتل، السرقة، الاتجار بالمخدرات، التزوير، وسواها من الجرائم.

■ ماذا بالنسبة الى اعداد الوافدين السوريين ضمن نطاق المركز، سابقا وحاليا؟

□ ما تجدر الاشارة اليه بداية، انه قبل

زدنا عدد الآليات وكثفنا الدوريات تعزيزا للاستقرار

احبطنا عملا اراميا قبل وقت قصير من موعد التنفيذ

قرض شخصي بالخدمة

أنتم دائماً بخدمة الوطن، لذلك نضع بخدمتكم قرض شخصي خاص بعسكري الأمن العام وكافة موظفي القطاع العام، لنؤمن لكم التمويل المناسب لاحتياجاتكم وطموحاتكم.

استفيدوا اليوم من تفسيط لمدة ست سنوات ودفعات شهرية مريحة.



◀ الحرب المؤسفة التي اندلعت عام 2011 في سوريا، كانت البلدات والقرى التي تدخل ضمن نطاق عمل المركز، وعدد كبير منها في محاذاة الحدود اللبنانية - السورية، تضم اعدادا كبيرة من المواطنين السوريين المقيمين فيها بشكل دائم او شبه دائم، كونهم يعملون في القطاع الزراعي الذي يعتبر اهم القطاعات الانتاجية في هذه المنطقة. ما حصل بعد بدء هذه الحرب، ان تلك الاعداد تزايدت تدريجاً بشكل هائل وغير مسبوق، بحيث اصبحت بعض البلدات تضم اعدادا من الوافدين السوريين تفوق اعداد مواطنيها اللبنانيين. هذا الواقع حتم علينا تمديد وقت العمل حتى المساء في معظم الاحيان بهدف استيعاب العدد الكبير من المعاملات. تجدر الاشارة الى ان اجراءات الحد من دخول السوريين الى لبنان التي اتخذتها الحكومة اللبنانية منذ ما يقارب الثلاث سنوات، ادت الى انخفاض اعدادهم بشكل يوازي او يتجاوز نصف الاعداد التي كانت موجودة سابقاً. هذا الواقع ادى بطبيعة الحال، وفق آخر الاحصاءات، الى انخفاض ملحوظ في عدد الجرائم المرتكبة، كذلك في اعداد المعاملات المنجزة ضمن المركز الى حدود النصف تقريبا.

■ هل من مشاريع اضافية تسعون الى تحقيقها في المستقبل؟
□ نهج التطوير الذي ارساه اللواء عباس ابراهيم في المديرية اصبح جزءاً لا يتجزأ من عملنا اليومي. هناك الكثير من المشاريع التطويرية التي نضعها نصب اعيننا في المرحلة المقبلة، ابرزها السعي مع الجهات الرسمية وفعاليات المنطقة الى استحداث مبنى جديد تكون مساحته اكبر من الحالي الذي تقارب مساحته 230 متراً، بما يتلاءم مع حاجات التزايد السكاني المرتقب في السنوات المقبلة، كون مبنى المركز الحالي مستأجراً و يستحيل علينا قانوناً توسيعه. ثمة فكرة مشروع يجري العمل عليها حالياً، سنكشف عنها لاحقاً في حال بلغت خواتيمها المرجوة.



التدقيق.



المراجعات.

نطاق عمل المركز

القيبات - اكروم - البساتين - الدبابية - الدوسة - الرامة - السديانة - السهلة - العماير - العوينات - جبل المنصورة - الفرض - الكواشرة - المقبيلة - المونسنة - النهرية - بستان الحرش - الهيشة - بني صخر - جرمنايا - دكنة - حنيدر - خربة داوود - خربة شار - خط البترول - دوير عدوية - رجم عيسى - رماح - شدرة - شيخلار - عندقت - الباردة - مشتي حسن - مشتي حمود - البيرة - مجدل البيرة - وادي خالد - مجدل وادي خالد - منجز - الدغلة - رجم خلف - الكنيسة - العوادة - رجم حسين - عين تننا - عيدمون - عين الزيت - فريديس - قرحة - قنية - كفرتون - كفرنون - كرم زبدین - مراخ الخوخ.